

# تدريبات على "تحفة الإخوان" ( 02 ) تدريبات على الاستعارة في القرآن الكريم

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اه كنا في اية صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. اه واخذنا اه المجاز الذي فيها وقلنا فيها صبغة فيها استعارة تصريحية - 00:00:00

هي اصلية واخذنا اقوالا اخرى الان في اعرابي صبغة الله قال سيبيويه والزمخشري والجماعة انها مصدر مؤكد مضمون الجملة. اي جملة من الجملة السابقة قولوا امنا بالله وما انزل الينا صبغنا الله بذلك صبغة - 00:00:20

المتعلق بقوله قولوا امنا ونظيره انتصاب وعد الله بعد قوله غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون سيغلبون ايش تتضمن؟ ان الله يقول اعدكم انهم سيغلبون. سيغلبون كأنه قال اعدكم انهم سيغلبون - 00:00:40

سيغلبون في بضع سنين ثم قال وعد الله كأنه قال وعدكم الله بذلك وعدا. هذه نسميها نسميه مصدر مؤكد لمضمون الجملة او مصدر مؤكد لنفسه مصدر مؤكد لنفسه. ونحن صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:01:00

قال تعالى وترى الجبال في في الدنيا ليس في الآخرة. هم. تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. الله اشار الى دوران الارض لكن بطريقة خفية ووضعا قريب من آيات الآخرة حتى لا بالناس قبل اكتشاف دوران الارض وحركة الارض حتى لا يؤثر على ايمانهم وينكرون ذلك - 00:01:20

فقال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وهي الجبال تمر مر السحاب الارض كذلك. ثم قال صنع الله والصنع ليس في الدنيا في الآخرة انما في الدنيا صنع الله ذلك صنعا. هذا مصدر مؤكد لمضمون الجملة - 00:01:40

اه والتقدير هنا قولوا امنا بالله وصبغنا الله بالايمان صبغة اه لا مثل هذه الصبغة فهي مصدر مؤكد لقوله امنا داخل معهم في حيز القول قولوا امنا قولوا صبغنا الله بذلك صبغة - 00:02:00

منتصب عنه وانما وسط بينهما الشرطيتان. ايش الشرطيتان؟ اه قال قولوا امنا بالله وما انزل الى ان قال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدتوا ثم قال صبغة الله. فالشرطية الاولى فان امنوا. والشرطية الثانية نعم وان تولوا - 00:02:20

والشرطية الثانية في قوله وان تولوا فانما هم اه في شقاق. نعم. وان تولوا فوسط هاتان ها او وسط هذان الشرطيتان اعتناء ببيان انه الايمان الحق وبه الاهتداء والمسارة الى - 00:02:40

تسليية الرسول صلى الله عليه وسلم. قولوا امنا ثم قال فان امنوا فقد اهدتوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكمهم الله. فاراد المسارة مسارح الى تسليية النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وليبين ان هذا الايمان هو الحق ثم قال صبغة الله. هذه هاتان الشرطيتان - 00:03:00

معترضتان في الكلام. نعم هذا القول الاول والذي اختاره الكثيرون. القول الثاني وهو اختيار ابن عاشور انها وصفة لمصدر محذوز ليست مؤكدة لمضمون الجملة. كيف نقول فليضحكوا قليلا ايش تقدير الكلام؟ فليضحكوا ضحكا - 00:03:20

وهنا قال اه امنا بالله ايمانا صبغة الله. يعني الصفة صبغة الصفة لمصدر امنا بالله ايمانا هذا الايمان صفته انه صبغة الله ثم رد على الزمخشري في القول الثالث انها منصوبة على الاغراء. لما ذكر قولوا امنا كانه قال اطلبوا - 00:03:40

والزموها هذه الصبغة التي صدركم الله بها. واضح؟ اي اطلبوا والزموا صبغة الله وهي الدين والاسلام لا صبغتهم قل اطلبوها بجميع

اعمالكم الظاهرة والباطنة وجميع عقائدكم في جميع الاوقات. حتى يكون لكم صبغة. فاذا كانت صفة - [00:04:10](#)

من صفاتكم اوجبت ذلك لكم الانقياد لاوامر الله طوعا واختيارا ومحبة وصار الدين طبيعة لكم بمنزلة الصبغ التام شف المسلم ناس في اخذ هذا الصبغ درجات منهم من يأخذ الصبغ التام من استجابة لاوامر الله فيصبغ صبغا تاما - [00:04:30](#) ومنهم من لا يأخذ منه شيئا ومنهم من يأخذ جزءا منه. فانتم بالتزامكم لاوامر الله تصبغون صبغة تامة واضح؟ تحصل لكم السعادة الدنيوية والاخروية؟ نعم. فصار عندنا ثلاثة اقوال فيها. اما مصدر - [00:04:50](#)

مؤكد لمضمون الجملة اه صبغة الله اما مصدر مؤكد لمضمون الجملة واما صفة لمصدر محذوف قولوا امنا وصبغنا الله بذلك صبغة واما منصوب على الاغراء حقيقة يعني منصوب على الاغراء هذا متضمن في القولين السابقين. انما الله يقول صبغة الله كان -

[00:05:10](#)

يقول فالزموها وحافظوا عليها فهذا حقيقة يعني ليس قولنا ثالثا هو في ضمن القول الاول حقيقة نعم عندنا في صبغة الله ثلاثة اقوال مصدر مؤكد لمضمون الجملة مصدر لفعل امن وايمانا صفته انه صبغة الله. والقول الثالث - [00:05:40](#)

انه منصوب على الاغراء. ثم قالوا من احسن من الله صدقا قلنا هذا صبغة تمييز محول عن مبتدأ فليست المفاضلة في الصايغ. انما في نفس الصبغة. يعني الصبغة الله احسن من صبغة غيره. ليس - [00:06:00](#)

على فعل الله وفعل غيره. انما التركيز على نفس الصبغة. واضح اذا قال هذا استفهام. ومعناه النفي. لكن ايهما ان نقول لا احسن صبغة من الله ولمن احسنوا من الله صبغة ايهما ابلى؟ الاستفهام. الاستفهام ابلغ لماذا - [00:06:20](#)

لانه كانه يقول هذا امر مقرر معروف عند كل احد ويلزمك ان تعترف به. ومن احسن من الله صبغة؟ كانه امر مشهور معروف اما اذا قال لا احد احسن الله الصبغة وهو يخبر فقط لكن هناك يجعلك تقر بذلك وتعترف وكأنه امر - [00:06:40](#)

مشهور معروف قال هذا استفهام ومعناه النفي وهو ابلغ من النفي تفضل شيخ نعم اي اي ولا احد احسن من الله صبغة والتفضيل باعتبار من يظن ان في صبغة غير الله حسنا. يعني هنا جواب سؤال مقدر. كيف تقول احسن من الله صبغة؟ فهذا يلزم - [00:07:00](#) ان صبغة غيره حسنة وصبغة الله احسن. مع ان صبغة الكفار لا حسن فيها اصلا. فكيف نجيب عن ذلك ان الناس يظنون اليهود يقولوا قولوا كونوا قالوا كونوا هود ونصارى فهم يعتقدون ان صبغتهم حسنة. فالله يقول - [00:07:20](#)

الله احسن صبغة مما تدعون انه حسنة. كيف اليهود يقولون عنا شر. فالله يقول قل هل انبئكم بشر كم من ذلك مثوبة عند الله نحن شر؟ ساقول لك من هو اشر منا من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير ومن - [00:07:40](#)

عبد الطاووس. نحن لا نعترف اننا شر. لكن على تنزيل على حسب المخاطب. وهذا ما قاله العلماء هنا. والتفضيل باعتبار من اظن ان في صبغة غير الله حسنا لا ان ذلك بالنسبة الى حقيقة الشيء وواقع الشيء يعني نعم تفضل استاذ بحيث - [00:08:00](#)

مدار التفضيل على تعميم الحسن الحقيقي والفرضي المبني على زعم الكفرة لم يلزم منه ان يكون في صبغة غيره تعالى حسن في الجملة واضح هذا؟ يعني هذا فيه تفضيل حقيقي في تفضيل في زعمهم. فلا يلزم ان ان نسلم انه - [00:08:20](#)

هناك فضلا او حسنا في آآ في آآ صبغته. نعم. اي لا صبغة احسن من صبغته تعالى على معنى انها من كل صبغة وفيه الرد على اليهود والنصارى اي هي احسن الصبغ لا صبغة اليهودية والنصرانية. نعم. ومن الله متعلق نعم - [00:08:40](#)

باحسن فهو في محل نصب. وصبغة نصب على تمييز نصب على التمييز من احسن نعم. وهو من تمييز المنقول من المبتدأ والتقدير ومن صبغته احسن من صبغة الله. فالتفضيل ان ما يجري بين الصبغتين لا بين الصابرين - [00:09:00](#)

ايش معنى هذا؟ بعض الناس يعني يرى ومن احسن من الله صدقا يعني الله يصبغ وفلان يصبغ فالله احسن من فلان ليس هذا التركيز انما التركيز على نفس الصبغة. هذه الصبغة احسن من هذه الصبغة. لا ان هذا الصايغ احسن مع ان الله اعلم. هو الله سبحانه وتعالى.

لكن هنا التركيز على نفس الصبغة - [00:09:20](#)

لا التركيز على الصادق. نعم. ونحن له عابدون اما ان نجعلها معطوفة على قولوا امنا وصبغنا الله ونحن له عابدون ثلاث جمل. قولوا امنا بالله وكذا وكذا. وصبغنا الله صبغة. وايضا نحن له عادة - [00:09:40](#)

ولنا ان نجعلها تذليل تذليلا او نسميها مستأنفة او نسميها حال عام كما قال ومن احسن من الله هو الحال المقرر الثابت اننا نحن له عابدون. فتكون الواو استئنافية او تذهيبية نسميها وانا - 00:10:00

حالا عاما نعم. وجملة ونحل له عابدون عطف على امنا داخل معه تحت الامر. قولوا كذا وكذا وقولوا نحن له عامدون. نعم. فهي في محل نصب بالقول كما روجه الزمخشري. قال وقال الزمخشري وهذا - 00:10:20

يرد قول من زعم ان صبغة الله بدل من ملة. يعني هنا بعضهم قال هذا بدل من ملة المذكور في الاية الاولى. وبعضهم قال منصوب على الاغراء اذا مشى قال ونحن له عابدون يرد هذين القولين. لماذا؟ يصير فيه تقطيعا للكلام. كانه قال قولوا امنا - 00:10:40

والزمو صبغة الله ونحن له عابدون. يصير كلام ايش؟ يعني في غير مفكك. يصير كلامه مفكك يعني. نعم. وهذا العطف يرد قول من زعم ان صبغة الله بدر من ملة او نصب على الاغراء. بمعنى عليكم صبغة الله. لما فيه من فتك النظم واخراج الكلام عن - 00:11:00

في امه وفي ساقه. ابن عاشور ناقش الزمخشري يراجع. نعم. او اعتراضية او اعتراضية مقرررة مقرررة لما في صبغة الله من معنى التبجح والابتهاج. التبجح ليس هنا نقول تبجح هذا الرجل الصالح اظهر محاسنه - 00:11:20

ان هذا الولي او الصالح كيف يتبجح يقول انا كذا وكذا وكذا فليس التبجح بالمعنى الذي مشهور عندنا تبجح اذا يعني ادبه لا التبجح معنا الفرح والسرور. فنحن لما قلنا صبغنا الله بذلك صبغة. نحن نفتخر بهذا - 00:11:40

وكانه قال والحال المقرر نحن له عابدون. فهذه الجملة مؤكدة لما في التبجح والفرح بصبغة الله ليس مقيد ليس مقيدا. نعم. او على فعل الاغراء بتقدير القول الزمو صبغة الله وقولوا نحن له عاملين. اذا عرضنا صبغة اللام اه عرضناها اه من صوبة عالاغراء يكون الزمو صبغة الله - 00:12:00

نحن له عودة. انا اجمل قول اراه انها حال عام او استئنافية. كانوا قال صبغنا الله بذلك صبغا والحال اننا انه عابد معه وايتار الاسمى للاشعار بدوام العبادة اي اسمي ها؟ نحن عابدون. نعم. لحتى تقول دائما - 00:12:30

عابدون. نعم. وجاء ايضا في الخبر بالوصف الثابت الدائم فنحن نعبد عبادة دائمة ثابتة. وفيه اشعار بان احد منهم لا يرتد عن دينه سخطه له بعد ان خالط الايمان بشاشة قلبه. نعم. نعم. وفي تقديم الجارع والمجرور على - 00:12:50

في قوله له عابدون له متعلقة بعابدون. ما قال عابدون له. عندك ثلاث درجات عابدونه عابدون له له عابدون ففيها ايش؟ تخصيص اقوى. نعم. افادة قصر اضافي على النصارى الذين اصطبغوا بالمعمودية. لكن - 00:13:10

انهم عبودية نعم بالمعمودية لكنهم عبدوا المسيح. وكذلك رد على اليهود. لهذا نكون قد اخذنا الاية. نأخذ الان قوله تعالى الشيطان يعذبكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. هذه الاية وقس عليها الايات التي فيها ان الشيطان يأمركم. يأمركم - 00:13:30

يأمركم. الان اين الاستعارة فيها هنا؟ يمكن يعني الشيطان يأمركم. كيف فيها استعارة يعني لا يأمر الأمر يكون من واحد على مستعل عليه الشيطان ليس له عليكم سلطان وسوس الشيطان يوسوس ويغرق دعوتكم فاستجبتم لكن لما كان الشيطان يكرر هذا ويكرر هذا والناس يستجيبوا - 00:13:50

له كأنه صار مستعليا عليهم كأنه ملك يقول افعلوا هذا وافعلوا هذا والناس مستجيبون. ففي يا نيت تقبيح للناس الذين يستجيبون اوامر الشيطان. لان نزلهم بمنزلة المأمورين والشيطان بمنزلة ايش؟ الامنة - 00:14:20

فايش هي استعارة هنا؟ تصريحية تبعية فيه يأمركم يأمركم بالفحشاء التصريحية تبعية اه نقول شبه الوسوسة والتزيين بماذا؟ بالامر. ثم ادعى انه فرد من افراده ثم استعار اسما مشبه به - 00:14:40

المشبه ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبهة به على سبيل استعارة الاصلية ثم اشتققنا من الامر بمعنى التزيين يأمر بمعنى يزين على سبيل استعادة تصريحية ماذا يمكن ان اجري استعارة اخرى هنا - 00:15:00

التي يعذبكم كمان. ما تكلّموا فيه. خلينا نلتزم تمثيلية. تمثيلية هازلا. يعني الصورة كاملة الصورة كاملة اذا اخذنا الصورة كاملة حال الشيطان وحال الناس وانه يوسوس فيستجيبون له اه يلزم - 00:15:20

والوسوسة فيستجيبون له كاستجابة المأمور المطيع للامر المطاع. هذه الصورة اذا اخذناها كاملة في استعارة تمثيلية حذفنا مشبهة

بهينة المشبه حذفنا التركيب الدالة على المشبه على هيئة المشبه وتركنا التركيبية الدالة على هيئة المشبه - [00:15:40](#)

على سبيل الاستعارة التمثيلية. نعم. نقرأ هذا ويأمركم بالفحشاء والفحشاء اسم لفعل او قول او فعل او قول شديد السوء فعلا او قولاً شديد السوء. نعم. واستحقاق الذم عرفا او شرعا. مشتق من الفحش بضم الفاء وسكون الحاء اي تجاوز - [00:16:00](#)

فهو كل ما تجاوز الحد فهو فاحشة. ويغلب في القرآن ان يطلق على الزنا وما يتعلق بالزنا. لكن قد يكون اعم من ذلك قد يكون اعم من ذلك في بعض السياقات. فهنا المراد اعم من الزنا. جميع ما فحش جدا. والفاء فحشاء - [00:16:20](#)

اقوى من الفاحشة. فحشاء. اشد من فاحشة. فالشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء في هنا احتباس والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. حدث من الاول ويعدكم بماذا؟ بالغنى والعطاء هدفنا الاول الدلال الثاني هدفنا الثاني الجناز الاول نعم. والمراد والمراد بالامر بذلك الاغراء والحث عليه ففي الكلام اما استعارة - [00:16:40](#)

اما تصريحية تبعية بان اطلق على اطلق على وسوسة الشيطان وتأثير قوته في النفوس بالامر. فالتزيين والبعث بها بالامر فهو استعارة تبعية لذلك. ويتبعها رمز الى ان المخاطبين بمنزلة المأمورين المنقادين له. وفيه تسفيه - [00:17:10](#)

وتحقير شأنهم واضح كيف يعني هو شبهنا الوسوسة بالامر. فيستلزم يستتبع ذلك انهم مأمورون طائعون فيه تسفيه لمن يستجيب للشيطان. نعم. او استعارة تمثيلية. قال ابن عاشور ولك ان تجعل جملة انما - [00:17:30](#)

يأمركم تمثيلية بتشبيه حاله وحاله في التسويل والوسوسة وفي تلقيهم ما يوسوس لهم بحال الامر والمأمور ويكون لفظ يأمر مستعملا في حقيقته مفيدا مع ذلك الرمز. الى انهم لا ارادة لهم ولا يملكون امر انفسهم. وفي هذا زيادة - [00:17:50](#)

لحالهم واثارة للعداوة بين الشيطان وبينهم. الفرق بين التبعية والتمثيلية. التمثيلية عبارة عن تشبيه تمثيلي تعرفون التشبيه التمثيلي؟ صورة منتزعة من متعدد. ها؟ اذا حذفنا الجزء الاول فهو استعارة تمثيلية. الاستعارة التمثيلية - [00:18:10](#)

تغلب في الامثال الصيف ضيعت اللبن تقولها لمن ضيع فرصة عاد السيف الى قرابه وحل الاسد الليث تقولها لمن عاد الى وطنه. هذه استعارة تمثيلية. والفاظها حقيقة. الفاظها هي حقيقة في الغلب. قد تكون مجال - [00:18:30](#)

وقد تكون الحقيقة الفاظها. لكن نحن ليس كلامنا في الفاظها. كلامنا اننا استعنا هذا التركيب لهذا التركيب. واضحة فكرة ففي يأمركم ان اجرينا الاستعارة في يأمركم فهذا يكون فيها ايش؟ مجاز. يكون فيه مجاز. لكن - [00:18:50](#)

تمثيلية فهي حقيقة اخذنا هذا اللفظ واستعنا له هيئة اخرى. واضح الفرق بينها تمثيلية وتبعية يبقى لفظها حقيقة. نعم. الان بعض العلماء اه قال ما في مجاز اصلا. ما في مجاز اصلا نأخذ - [00:19:10](#)

هذا؟ نعم. وفي الاية قولان الاول حمل الكلام على الاستعارة. يعني بعضهم قال فيه استعارة كما تقدم. وبعضهم لا هذا قال هذا حقيقي نقرأ بعض عبارات من قال للمجاز نعم قال ابن عاشور والامر في الاية مجاز عن الوسوسة والتزيين - [00:19:30](#)

اذ لا يسمع احد صيغ امر من الشيطان. يعني اولاً التعبير بالامر فيه مجاز من جهتين. الجهة الاولى انه ما في لفظ ما احد يسمع يحس شيء في نفسه وثانياً الشيطان الامر له قوة بخلاف الوسوسة الوسوسة تزيين اما الامر انما - [00:19:50](#)

اطلب منك على لابد ان تستجيب. فمن جهتين جعلناها مجاز. من جهة انه لا لفظ ومن جهة انه لا انما هو يوسوس. نعم. ولك ان تجعل جملة انما يأمركم تمثيلية بتشبيه كما اخذنا قبل قليل. نعم. لتشبيهه حالي - [00:20:10](#)

قرأناها. قال اللوسي. نعم. والمراد بالامر بذلك الاغراء والحث عليه. فبكلام استعارة مصرحة تبعية. وقالت هو شارح القانوس عبارة لا تفهمها في اللوسي ارجع تفيش التيسير. هو شارح الالبس. نعم. وتسمية اغراء الشيطان - [00:20:30](#)

امرا استعارة تصريحية بانه ليس يكلم انسانا ويسمعه. هذا سبب والسبب الاخر كما قلنا انه يزين فقط لا يأمر عرفتوا الامر انا اقول لك يجب ما في فكه من هذا الامر. نعم. وقالت فليشهد الهيمان. هذا الهيمان شرح للزمخشري. نعم - [00:20:50](#)

يعني هيمان الزاد كالشرح للسمحشري هو ليس كذلك لكن هو هذا الواقع. والتيسير كالشرح للالوزي. نعم. ثم انه لا نعم. يصير لمن؟ كلاهما الطففيش. نعم. تيسير الفه متأخرا. وكأنه يعني شارح للالوزي هو عبارة الالوزي - [00:21:10](#)

محسنة والهيمان هو شارح عبارة الزمان الشريف. نعم. ثم انه لا مفر الا امر فاضي. الفرقة فاضية نعم الامر الشيطاني هو وسوسته

وتزيينه. وانه يطلب الفعل فان قلنا ان الطلب او الاخبار بغير اللسان المسموع كالاشارة - [00:21:30](#)

حقيق في اللغة فالامر حقيقة. يعني الان وضع احتمالين. قال اذا كان كانت الاشارة والوسوسة تسمى امرا في حقيقة فلا مجاز. هكذا قال وان قلنا وان قلنا انه كلام مجاز في اللغة كالاصطلاح ففي يأمر استعارة - [00:21:50](#)

تصريحية تبعية الى اخر ما قال. لكن نحن نقول هناك سبب اخر ليس فقط نحن نجعلها استعارة لانه فقط مجرد قد يسمع او لا يسمع ويسمى امر او لا يسمى امر. تزيين الشيطان. كيف امر؟ هذا ليس بامر. هو في الحقيقة يزين لا يأمر. انما - [00:22:10](#)

الامر يكون من الامر المطاع للمأمور المطيع هذا شأن الامر يعني. رأي اخر في موضع اخر ايش قال؟ نعم والامر المذكور عن القول الاول كلهم قالوا فيه مجاز اللوسي وطفيش مواضع وهم في مياه زادوا بالتيسير ومن عاشور. الطفيشة - [00:22:30](#)

موضع اخر ماذا قال؟ قال لا ما في هذا الكلام كله حقيقة. نعم. والامر المذكور عن الشيطان حقيقة لانه يقول افعلوا كذا على طريق التماس على انه تعرفون التماس امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقع يعني هو مساوي - [00:22:50](#)

فهذا على امر السبيل مش هيقول افعل ولا تفعل هذا امر. ما في مجاز هكذا يقول. نعم. على انه يسويهم بنفسه او لانه يدعي العلو عليهم. ولو لم يكن عنده او اعتقد انه اعلاه. تعرفون الامر في خلاف اختلف الاصوليون. هل شرط - [00:23:10](#)

استعلاء او العلو. يعني بعض المشتراط ان يكون الامر من العالي للسافل. اما من السافل الاعالي فهو دعاء. بعضهم قال لا شرط

الاستعلاء لو العبد قال لسيدته احضر لي هذا على سبيل الاستعلاء فهو امر. وبعضهم لم يشترط العلو لا الاستعلاء - [00:23:30](#)

وهذا خلاف الاصول ممكن ان يراجع. المؤلف يشير الى هذا الخلاف الان. نعم. ولا حاجة الى ان تقول شبه الوسوسة في المعاصي بالامر بها الا ان نقول شبهت الزينة المعاصي بالامر بها على ان ذلك استعارة. ولا يلزم من الامر ولو كان من عال تسلط قهر. فلا منافاة

بين - [00:23:50](#)

الاية وقوله تعالى ليس لك عليهم سلطان. الاجمل حقيقة ان يكون فيها استعارة والتعبير بالامر دون الوسوسة لفائدة بلاغية قصدها القرآن ان يقول انتم باستجابتكم للشيطان انتم مأمورون كالمأمورين كالعبيد المأمورين جعلكم - [00:24:10](#)

المأمورية كما قال تعالى الم احد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا سماها عبادة. وهنا سماها امرا. فالاجمل حقيقة ان يكون فيها استعارة ويشير الى ان المأمورين صاروا كالعبيد له ففيه حث للبشر ان ينتهبوا لانفسهم. طيب الان في - [00:24:30](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم اه قائما بالقسط. لاحظوا ما قال شهد الله - [00:24:50](#)

واولو العلم لماذا؟ تفريق بين شهادة الله وشهادة الله لا تجمع مع شهادة غيره وكفى بالله شيخا فرط في اللفظ كما فرق واذ يرفع

ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ما قال يرفع ابراهيم واسماعيل. يعني الاصل هو ابراهيم - [00:25:10](#)

واسماعيل تابع. فهمتوا؟ لذلك قال شهد الله انه لا اله الا هو. كيف الله شهد بذلك؟ يعني كيف نعرف شهادة الله من مخلوقاتهن؟ الله شهد بذلك بما بث اولاً من مخلوقات وادلة في الكون وما يكتشفه العلماء في كل زمان - [00:25:30](#)

اه انه لا اله الا هو وبما انزل من الكتب وارسل من الرسل وقرر من الادلة. فالادلة المنصوبة في الكون والادلة المتكلم بها. واولو العلم قرروا يقررون الادلة على توحيد الله. والملائكة شهدوا وكيف - [00:25:50](#)

شفنا شهادة الملائكة لخبار الله. فشهادة الله عرفناها من الوجود والكون والقرآن. والادلة الكثيرة التي بثها الله في في الافاق وفي الانفس وفي القرآن. وشهادة اولي العلم باقامة الادلة على وحدانية الله. واما شهادة الملائكة فباخبارها - [00:26:10](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا. اولوا اقوى من ذو. قولوا كما قال في التحقيق من فهي تدل على الاختصاص الشديد.

واضح؟ بعد ذلك الله قال اذا حضر القسمة ايش؟ اولوا القربى فهم اقربى قريبون - [00:26:30](#)

من الليت. لكن اتي ذا القربى حقه هذا اعم في العطاء. فقولوا تدل على شدة القرب والاختصاص العلم من عندهم علم قوي راسخ

واولو العلم. قائما بالقسط هذا حال. حال من ايش؟ من الله لفظ الجلالة - [00:26:50](#)

اي شهد الله حال كونه قائما بالقسط. يعني اولاً اثبت لنفسه الوحدانية. وهنا اثبت لنفسه العدل. فالله يقوم بالقسط ما في احد يظلم



احد الا الله ينتقم منه في الدنيا. في الدنيا قبل الآخرة ما في ولا تغترر انه لا يغرنك تقلب الذين - [00:27:10](#)

في البلاد الله يملي لهم لكن يأخذهم. فهو قائم مش لا يفعل القسط. هو قائم بالقسط. هل هذا داخل في الشأن هذا الاصح لا. يعني لو جعلنا انتبه حال من هو اذا جعلنا قائما بالقسط حال من هو - [00:27:30](#)

يصير المعنى شهد الله انه لا اله الا هو قائما بالقسط. وشهد الملائكة انه لا اله الا هو قائما بالقسط. وشهد اولو العلم انه لا اله الا هو قائما بالقسط لكن ليس هذا المراد. المراد انه حال من لفظ الجلالة شهد الله حال كونه قائما بالقسط - [00:27:50](#)

انه لا اله الا هو. وشهد الملائكة انه لا اله الا هو. واولو العلم انه لا اله الا هو. فالمشهود عليهم هو لا اله الا هو فقط. واما قائما بالقسط كانه مقرر معروف. لا يحتاج الى شهادة احد. هذا مشاهد عند كل احد. وقائما بالقسط حال لازم نسميه - [00:28:10](#)

الان اين الاستعارة على حسب التفسير السابق؟ شهد شهد شهد لانه الشهادة عادة بان يقول احد اشهد ان فلان كذا وكذا. فالله نزل ما نصبه في الكون من ادلة كثيرة على وحدانيته وبما انزله - [00:28:30](#)

من الكتب منزلة الشهادة. فالاستعارة ماذا؟ تصريحية. طبعا تبعية تصريحية تبعية او مجاز مرسل. او مجاز مرسل بان اطلق الملزوم واراد اللازم. اطلق الشهادة واراد لازمها وهو البيان يعني آآ نعتبر انه قيام قيامه بالفسق سبحانه وبحمده - [00:28:50](#)

تعويض للشهادة مثلا هي هذا قول اخر يعني قول اخر بعضهم قال يعني بما انه دائما قائما بالقسط ما قام بالقسط ومن جملة ذلك. الدليل على انه كلامه صادق يعني كانه يقول شهادتي شهادة صدق. لاني دائما قائم - [00:29:20](#)

هذا قاله بعضهم. يعني بعضهم قال هي كانه قرر امرين قرر الوحدانية وقرر قيامه بالقسط. وبعضهم قال اوتي بقائما بالقسط للاستدلال على ان شهادة حق. فكانه يقول انا دائما قائم بالقسط فشهادتي حق. نعم. نقرأ هذا الان - [00:29:40](#)

شهد مسندا الى الله تعالى. نعم. استعارة تصريحية تبعية. لان المراد انه سبحانه جل على وحدانيته. بل وسائل كمالاته بافعاله الخاصة التي لا يقدر عليها غيره. وما نصبه من الدلائل التكوينية في الافاق والانفس. وبما اوحى من آيات - [00:30:00](#)

هذه الناطقة بذلك كسورة الاخلاص واية الكرسي وغيرهما. فشبّه سبحانه تلك الدلالة الواضحة بشهادة الشاهد في البيان والكشف ثم استعير لفظ المشبه به للمشبه ثم سارت الاستعارة من المصدر الى الفعل. نحن نقول اشتققنا من المصدر - [00:30:20](#)

كذا هم يقولون سرت الاستعارة من هكذا عبارة المفسرين صارت الاستعارة من المصدر الى الفعل. وفي الحرف يقولون سيرة الاستعارة من سرى من المتعلق الى الحرف. اذا ايش شبهنا؟ اين المشبه؟ ما نصبه الله من الدلائل التكوينية في الافاق وفي -

[00:30:40](#)

وما نصبه من الادلة القرآنية شبهها بالشهادة. نعم. الان لنا ان نجعله مجازا مرسلا اتفضلوا وجوز ان يكون هناك مجاز مرسل تبعية. هاي نقطة مهمة جدا جديدة علينا. مجاز مرسل تبعية. كيف - [00:31:00](#)

نقول استعارة تصريحية تبعية. المجاز المرسل ان جرى في مشتق او فعل يسمى مجازا مرسلا تبعية. واضح اذا نحن هون عندنا استعارة تبعية وعندنا مجاز مرسل تبعية وهو المجاز المرسل الثابت في المشتق وفي الفعل. نحن هدفنا الان - [00:31:20](#)

بهذه الامثلة ان امهد للسمرقندية السمرقندية فيها خلاف كثير بين العلماء. فنحن اذا حققنا هذه المسائل اذا قرأنا السمرقندية خلص تحصيل حاصل بيوم تقرأها. لانك تمر عليك. انا اريد ان تمر المذاهب من خلال التفسير. حتى اذا قرأنا هذا في السمر القضية يكون واضحا لانه - [00:31:40](#)

شاسع بين تحفة الاخوان. فنحن نريد ان نملاً هذا الفراغ بهذا بهذه الامثلة ان شاء الله. نعم وجوز ان يكون هناك مجاز مرسل تبعية. لما ان البيان لازم للشهادة. وقد ذكر لفظ الدال اللفظ الدال عن الملزوم - [00:32:00](#)

والشهادة على نعم وهو الشهادة واريد به اللازم. اين الملزوم؟ الاول منزوم. بعض الناس يخطئ. يظن الملزوم هو الثاني لا الملزوم هو الاول وما يلزم عنه هو اللازم. يعني خروج الشمس هذا ملزوم. واذا خرج الشمس خرج - [00:32:20](#)

الضوء خرج الضوء هذا لازم. فالملزوم ليس الثاني ليس مثل سبب ومسبب. السبب اول والمسبب ثاني لكن الملزوم الملزوم هو الاول واللازم هو الثاني. جميل. نعم. فاین الملزوم هنا؟ اطلقنا الشهادة وارادنا بها ماذا؟ البيان. اه - [00:32:40](#)

بها البيان. اه. فكانه قال شهد الله بمعنى بين. فاطلق الشهادة واراد بها لازمها. فهي مجاز مرسل. نعم قال ابن عاشور والقيام هنا بمعنى المواظبة. نسينا شيئا اخر. قائما في استعارة اخرى - [00:33:00](#)

تذكرون ان في قائمة بالقسط مثل ماذا؟ اقيموا الصلاة. تذكرون فيه يقيمون الصلاة؟ قلنا فيه يقيمون الصلاة. ثلاثة. اربع احتمالات اما استعارة تبعية في يقيمون شبهنا اقامة الصلاة كاقامة العود اه ففيها استعارة تصليحية تبعية او اقامة - [00:33:20](#)

الصلاة مأخوذة من قامة السوق كانت نشيطة ورائجة ففي ايضا شعار تصليحية تبعية. او اطلقنا الاقامة على التشمير لان الانسان لا يقوم الا اذا شمر. اه الا اذا شمر ففيه مجاز مرسل او شبهنا الانسان عندما - [00:33:40](#)

ما يكون قائما هذه احسن احواله. يكون نشيطا متحركا مستقيما وهو احسن احواله. فشبهنا الاتيان بالصلاة على احسن احوالها بقيام الشخص او اقامة الشخص ففيها استعارة تصريحية تبعية. بعض هذه الاستعارات تأتي هنا اقامة العود لا تأتي هنا - [00:34:00](#)

قائما بالقسط انما يأتي اللي هو التشمير او يأتي الملازمة والتشمير او يأتي اقامة السوق مثل قامة السوق ها؟ هنا نقرأ العبارة والقيام هنا بمعنى المواظبة بقوله افمن هو افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ليس فقط - [00:34:20](#)

بل القيام على المواظبة والدوام مع الاتيان على احسن الاحوال. لذلك شف صاحب المنار وضع خمس عبارات كونوا قوامين بالقسط. ايش ممكن يقول؟ اقسطوا اه او افعلوا القسط. كن مقسطا - [00:34:40](#)

كونوا من المقسطين. كونوا من المقسطين. كن قائما بالقسط. كن قواما بالقسط. فالمبالغة قوام بالقسط ابلغ شيئا. فعندنا الله قائم بالقسط سبحانه وتعالى. نعم. وقوله ليقوم الناس بالقسط تقول الامير قائم بمصالح الامة. كما تقول ساهر عليه عليها ومنه اقام الصلاة وهو في الجميع تمثيل. تمثيل اذا هو - [00:35:00](#)

استعارة تمثيلية. استعارة تمثيلية لانه في حق الله من اجراء استعارة تمثيلية. اقول انا هي اذا اجرينا ما ذكرناه في في يقيمون الصلاة في الساعة التصريحية تبعية اه شبهت تفضلوا شبهت المحافظة والمواظبة - [00:35:30](#)

المداومة بالقيام والعناية بها وايضاؤها حقها والاتيان بها على احسن احوالها وعدم تضييعها بقيام احد تقيما في احسن احواله. ففيها ايش؟ استعارة تصريحية تبعية. تبعية. نعم. ومجاز مرسل كما سبق. ما جاز مرسل من قبيل ذكر - [00:35:50](#)

وارادة القيام يستلزم الاتيان على احسن شوف القاعد عاجز القائم قادر لذلك القعود للاستعارة في العجز لتقعد مذموما تقعد ملوما. والقيام الانسان اذا كان قائما هذا احسن احواله فهو مستقيم. قادر على - [00:36:10](#)

اعمال كثيرة مواظب على الاعمال ها؟ فلذلك قال شبهنا المحافظة والمواظبة والمداومة والعناية بالقيام او مجاز مرسل لان القيامة يستلزم الاتيان بالامور على احسن الاحوال. ومجاز مرسل اما من اطلاق المسبب وارادة - [00:36:30](#)

او من ذكر الملزوم وارادة اللازم. ذكر الملزوم وارادة لازم جميل هنا. القيام يستلزم الاتيان باحسن الامور نعم او استعارة تمثيلية كما ذكره ابن عاشور. فصار عندنا فيه شهد الله تبعية او - [00:36:50](#)

جهاز او مجاز مرسل اطلقنا ماذا قلنا؟ مرزوق مرزوق اردنا اللازم وفي قائمة اما استعارة تبعية او مجاز مرسل. نعم. القرآن مليء مليء بعلم البيان. امثلة لا تعد ولا تحصى. يعني انا - [00:37:10](#)

وفكر لو واحد اه يعني اه افرد هذا العلم وشرحها بهذه الطريقة ممكن يكون عشر مجلدات او سبع مجلدات على الاقل على الاقل حقيقة نحن سنأخذ شيئا صالحا منها ان شاء الله. طيب نوضح معنى الآية فقط هنا بسرعة. نعم. ولما تقرر توحيدة - [00:37:30](#)

اقر توحيدة قرر عدله فقال قائما بالقسط ان اي لم يزل متصفا بالقسط في افعاله وتدبيره بين عباده. فهو على صراط مستقيم. هل نقول الله على الصراط المستقيم؟ نعم في القرآن. ان ربي على صراط مستقيم. نعم. فهو على صراط مستقيم فيما امر به -

[00:37:50](#)

ونهى عنه قائما بالقسط مقيما للعدل فيما يقسم من الارزاق يقسم او يقسم من الارزاق والاجال ويثيب ويعاقب وما يأمر به عباده من لانصاف بعضهم لبعض والعمل على السوية فيما بينهما. نعم. واما شهادة الملائكة شهادة الملائكة؟ نعم. فنستفيدها - [00:38:10](#)

اخبار الله لنا بذلك واخبار رسله. واما شهادة اهل العلم فلانه هم المرجع في جميع الامور الدينية. خصوصا في اعظم الامور واجلها

واشرفها وهو التوحيد. فكلهم من اولهم الى اخرهم. قد اتفقوا على ذلك ودعوا اليه. وبينوا للناس الطرق الموصلة - [00:38:30](#)

قال ابن كثير شهد تعالى وكفى به شهيدا وهو اصدق الشاهدين واعجبهم وصدق الغائبين انه لا اله الا هو اي المتفرد الالهية لجميع الخلائق. وان الجميع عبيده وخلقهم والفقراء اليه. وهو الغني عما سواه كما قال تعالى. لكن الله يشهد بما - [00:38:50](#)

انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون. وكفى بالله شديدا. هاي عند ذاكر استدراك من ما ذكر قبل صفحتين وقال عليها ابن المنير عن ما تكلم عليه الزمخشري قال هذه تكتب بماء الذهب - [00:39:10](#)

قال يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. لما طلب شهادتهم رفضوا. قالوا انزل علينا كتابا من السماء. فالله عز لما ذكر ذلك رد عليهم ردودا قد سألو موسى اكبر من ذلك قتلوا الانبياء فعلوا وفعلوا وقالوا - [00:39:30](#)

قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ممكن صفحتين وهو يذكر جرائمه. ثم قال لكن الله يشهد. واستدراك من ايش ان يسألك اهل الكتاب فكانه قال ان لم يشهد اهل الكتاب لكن الله يشهد. فالزمخشري بين هذا الاستدراك اعجب جدا بهذا البيان ومدحه - [00:39:50](#)

كثيرا عند هذه الاية نار. ثم قرن شهادة ملائكته واولو العلم بشهادة واولي العلم بشهادته فقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. وكفى بفضيلة لاولي العلم ان يذكروا مع الله. نعم. وهذه خصوصية عظيمة - [00:40:10](#)

للعلماء في هذا المقام قائما بالقسط منصوب على الحال وهو في جميع الاحوال كذلك. يعني هاي حالة لازمة وهو في جميع الاحوال كذلك في حال لازم ان نسميها. نعم. لا اله الا هو تأكيد لما سبق. العزيز الحكيم العزيز الذي لا يرام جنبه عظمة وكبرياء - [00:40:30](#)

الحكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره. قال ابن عاشور وانتصب قائما بالقسط على الحال من الضمير في قوله لا اله الا هو جعلناه حال من الا هو يكون قائما مشهود عليه. شهد الله انه لا اله الا هو حال كونه قائما - [00:40:50](#)

وشهد اولو العلم ان الله لا اله الا هو حال كونه قائما بالقسط. وشهد الملائكة انه لا اله الا هو حال كونه قائما بالقسط. هذا الاول وهو مرجوع. الرأي الثاني نعم. اي شهد بوحدانيته وقيامه بالعدل فهو مشهود عليه امران يكون. اذا جعلناها حال من - [00:41:10](#)

هو المشهود عليه امران. نعم. ويجوز ان يكون حالا من اسم الجلالة من قوله شهد. مش يجوز هذا هو الراجح حقيقة زين؟ نعم. فيكون حال نؤكد انه قال شهد الله حال كونه قائما بالقسط. نعم. ليكون حالا مؤكدة لمضمون شاهده. قالت قالت مائي - [00:41:30](#)

هذا عندنا الشيعة مفسروهم اه اشهر مفسري الشيعة الاقوياء عندهم الطوسي اخذ عن الطبري كثيرا هذا يقلد ابا السعود والحقيقة هو محقق قوي جدا في التفسير. اه. وعندنا الطبرسي ينقل عن الطوس كثيرا. واما الامثل فهي يقلد سيد قطب. فعندنا طبري الشيعة هو الطوسي وابو سعود الشيعة هو - [00:41:50](#)

وسيد قطب الشيعة هو الامثل الشيرازي. نعم. لكنه تحقيقات جميلة ثلاث طوائف. نحن لا يعني نعترف هذه هي ولكن التفسير نأخذه من الكل. نعم تفضل سيدي. وثانيا ان قوله تعالى قائما بالقسط حال - [00:42:20](#)

هل سيرد على اعراب من اعرضها حال من هو؟ قال هي حال من الله. سيستدل على ذلك. كيف؟ نعم. ان قوله تعالى قائما بالقصة من فاعل قوله شهد الله من مين؟ من الله وليس حال من هو. فليس مشهودا عليه. المشهود عليه شيء واحد. نعم - [00:42:40](#)

والعامل فيه شهد وبعبارة اخرى قيامه بالقسط ليس بمشهود له آآ تعالى ولا الملائكة واولي الملائكة ولا لاولي العلم. بل الله سبحانه وتعالى حال كونه قائما بالقسط يشهد انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم - [00:43:00](#)

بالوحدانية كما هو ظاهر الاية. نعم. حيث تفرقت بين قوله لا اله الا هو وقوله قائما بالقسط بتوثيق قوله ملائكة واولو العلم ولو كان القيام بالقسط من اجزاء الشهادة لكان حق الكلام ان يقال انه لا اله الا هو قائم - [00:43:20](#)

قس انه لا اله الا الله شهد الله انه لا اله الا هو قائما بالقسط والملائكة تقولوا العلم لو كان داخلا في المشهود عليه. فتأخيره يشعر انه ليس مشهودا عليه ولا علا فيه سرا كأنه امر واضح لا يحتاج الى شهادة مشهود لاهل الارض كلها. نعم. ومن ذلك يظهر - [00:43:40](#)

وفيما ذكره عدة من المفسرين في تفسير الاية من الجهتين جميعا كما لا يخفى على من راجع ما ذكره في المقام. نعم اخر مثال هناك في هذا الدرس وفي سورة النور سورة النور من اهم السور التي ينبغي كل احد ان يدرسها حقيقة. بصورة بديعة جدا - [00:44:00](#)

وفيها اداب عظيمة جدا لكل احد. من اجمل ما قرأت فيها اه حتى تستأنس وتسلم على اهلها. ما قال حتى تستأذنوا تستأنس اي تطلب



انسهم. فلا بد اذا ان تأتي اهل البيت في وقت يأثسون فيه - 00:44:20

تستأنس وتشمل امرين تستأذن وتطلب انسهم وهذا لا يكون الا بان تأتي في الوقت المناسب وفي الاوقات المناسبة والا تكثر على اهل البيت حتى لا يتضايقوا. انظر اللطافة والجمال كي تستأنس ولم يقل تستأذنوا اي تطلب - 00:44:40

الانس ما نعرف. وطلب الانس لا يكون الا ان تأتي في وقت مناسب. والعلماء اطالوا فيها. فسورة النور مهمة جدا جدا حقيقة. واخذها ان شاء الله سنأخذ آية النور. هذا تستحق درسا مستقلا. الله هو السماوات والارض. فيها تشويه جميل جدا. سنتكلم عليها ان شاء الله -

00:45:00

عدوى الذين يرمون المحصنات. ماذا فيها؟ المحصنة هي المرأة العفيفة سواء متزوجة او غير متزوجة. سميت من مادة حصنة مادة حصنة تدل على القوة والحصن والوضع في حرز شديد. ومنه حصان وحصن - 00:45:20

ومحصنة. فجميع المادة تدل على القوة الكبيرة والحرز والوضع في حرز. كيف الحصن المنيع الذي لا يستطيع احد فالمحصن هكذا وضعت نفسها في حصن وحرز كانه حصن. حصان الرزان بريبة بلا شك. نعم. نعم. المعاش لا شك. والذين يرمون ابن كثير هنا كفر من رمى عائشة - 00:45:40

لانه مخالف لصريح القرآن. نعم. اه الان الذي نريده يرمون المحصنات. ايش تتخيلون الاستعارة التي فيها كيف يرمون المحصنات؟ المرأة المفصلة كالقارورة ويرميها بماذا؟ ثم بالكلام التهمة التهمة بالزنا ليمون المحصنات بالتهمة بالزنا. فهنا شف شبهه بالرمي. ايش اوجه الشبه بين الرمي - 00:46:10

جارا هو الرمي اصالة للحجارة ونحوها. فكيف ترمي واحد بحجر من بعيد؟ ايش يفعل به؟ يؤذيه. يؤذيه ايذاء شديدا وهو قاسي وصلب. وايضا في وجه شبه اخر. انه رجم بالغيب. كيف واحد يرحم بالغيب؟ يتكلم بكلام ما في دليل عليه - 00:46:40

هي من مكان بعيد. فشبه ايذاء المرأة باتهامها في الزنا بمن يمسك حجارة ضخمة ويرميها على مرأى فيؤثر فيها يؤذيها ايذاء شديدا. ولذلك ما ذكر الذين يرمون الرجال مع انه نفس الشيء - 00:47:00

ممكن لا يهتم لو واحد رماهم لا يبالي لان المرأة يؤثر عليها جدا وعلى سمعتها. مع ان الحكم شامل للرجال والنساء هنا نعم. اذا قالوا الذي يرمون المحصنات اي يرموهن لي يرمونهن ايش؟ بالزنا. فحذف المتعلق. فاذا يرمون فيها السعار - 00:47:20

تحية تبعية. وكما قال الشيخ بسام يمكن ان نجعلها تمثيلية بان نأخذ الصورة كاملة. نعم. تفضل السيد. وقال والصعود والذين يبون المحصنات طبعاً الذي يرمي المحصنات ولا يأتي باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم - 00:47:40

شهادة ابدأ. شف ثلاث امور يجدون ثمانين جلدة حتى لو تاب هذا الحكم ثابت. حتى لو تاب الحكم ثابت عليه واولئك هم الفاسقون. هذا الحكم عند الشافعية يثبت الا اذا تاب. اما عند الاحناف ولو تاب يبقى حكم - 00:48:00

اه اسف اسف هذا ايضا اه ثلاث امور الجلد ثابت باتفاق ولو تاب. الان تقبلوا لهم شهادة ابدأ عند الشافعية. شف الله قال الا الذين تابوا. هنا ايش قال؟ استثناء. الا الذين تابوا. استثناء الى اي شيء - 00:48:20

ارجع اتفق العلماء انه الثمانين جلدة هذه ثابتة ولو تاب. لا يشملها الاستثناء. واتفقوا ايضا على رفع اسم الفسق. اذا تاب فالاحناف والشافعية والكل يقولون اذا تاب يرفع عنه اسم الفسق. واما - 00:48:40

الشهادة هل يشملها التوبة؟ الشافعية قالوا نعم اذا تاب يرفع عنه اسم الفسق وتقبل شهادته الاحناف قالوا لا تقبل شهادتهم حتى ولو تابوا. لكن رأي الشافعي يبدو اقوى لماذا؟ لانه عدم قبول الشهادة لانه فاسق. اذا رفعنا اسم - 00:49:00

انبسطي عنه لماذا لا نقبل شهادته؟ فيكون الاستثناء شامل للثنتين اه الا الذين تابوا ان يرفع عنهم اسم من الفصل ويرفع عنهم ايش؟ اسم ويقبل وتقبل شهادتهم. لكن لاحظوا المبالغة في اولئك هم الفاسقون كانهم - 00:49:20

اكبر فاسقين في العالم كأن فسق غيرهم كلا فسق بالمقارنة معهم. فما حقوق المرأة التي يعني؟ الكم فضل الاسلام اللي شرف المرأة ورفع قدرها يعني انظر. نعم. تفضل يا استاذ. قال ابو السعود والذين يرمون المحصنات بيان لحكم العفاف - 00:49:40

اذا نسبنا الى الزنا بعد بيان حكم الزمان. ويعتبر في الاحصان ها هنا مع مدلوله الوضعي الذي هو العفة عن الزنا الحرية والبلوغ

والاسلام. وفي التعبير عن التفوه بما قالوا في حقهن بالرمي المنبئ عن صلابة الالة. صلابة الالة - 00:50:00

كانه هذا الكلام صلب كانه حجارة تضرب. نعم. وايلام المرمي وان لهذه المرأة تتألم جدا من هذا الكلام. وبعده عن الرامي هو يرمي

كلام جزافا ليس عليه دليل كأن واحد يرمي من بعيد. نعم. ايزال بشدة تأثيره فيهن - 00:50:20

وكونه رجل بالغيب والمراد به رميهن بالزنا لا غير. وعدم التصريح به للاكتفاء بايرادهن عقب الزوالي. لماذا يرمون المحصنات بالزنا

لان السياق في الزنا. نعم. ووصفهن بالاحصان الدال بالوضع على نزاهتهن نزاهتهن عن الزنا - 00:50:40

قصة فان ذلك بمنزلة التصريح بكون رميهن به لا محالة. نعم. قال الصابوني؟ نعم. الاستعارة يرمون المحصنات اصل رمي القذف

بالحجارة او بشيء صلب. ثم استعير للقذف باللسان لانه يشبه الاذى الحسي ففيه استعارة لطيفة. نعم سبحانك اللهم وبحمدك -

00:51:00

نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:51:20